14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

السبت 3 يوليو 2010 م - الموافق 21 رجب 1431 هـ - العدد 14869 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

أولى لك أن تتألم لأجل الصدق .. من أن تكافأ لأجل الكذب.

المجاهدون الجدد..!

عبدالوكيل الكلي

يقال إن المجاهدين في سبيل قتل الصومال القتيل.. أعطوا تعليمات بإطلاق اللحية وحلق الشارب.. وأتوا بأجهزة من الغرب لقياس طول كل شعرة.. قد تكون التعليمات الصارمة مضحكة بالنسبة للإنسان البدائي.. ولكنها مأساوية بالنسبة للعقيدة ذاتها.. مثل عمليات قتل وتشريد ملايين العراقيين التي عادة ما تنسب للقاعدة التي يقول مؤلف كتاب (عبور نهر الريبكون) مايكل روبرت أنها لو وضعت في كفة وإسرائيل في كفة لتعادلت الكفتان.. ولم نصدق حينها لا الجرائم المرتكبة باسم الدين ولا مؤلف الكتاب.. ولكن (العمليات النوعية) المرتكبة في اليمن بحق النساء والأطفال.. جعلتنا نتساءل فقط : أليس هناك أي دين آخر لارتكاب الجرائم وأخلاق أخرى كالتي وصفها أحد العلماء بقوله الساخر: (الأخلاق هي مجموعة أهواء المجتمع) ويقصد المجتمع البدائي الذي كان يقدس الرذيلة.. حتى تكون الجريمة قدراً.. ويكون القتلة قديسين.. وهل صحيح أن ما أنجزته القاعدة في بلاد الرافدين في سنوات فقط أكثر بكثير مما أنجزه الجيش الإسرائيلي في ستين عاماً..؟!!

ولكن الأخطر أن يظل العدو هو كل من يحدده العدو.. أن يظل الدين وسيلة ومبرراً لارتكاب الجرائم وحروب الإبادة التي بررها قديماً القديس أوجستين بقوله: (إن الحروب التي هي بأمر من الله لا يمكن أن تكون إلا عادلة لأن الله ليس فيه شر).

إن الجريمة قد بدأت - حسب فهمي من استثمار كل شيء..من الشعار التجاري (دعه يمر) أو دعه ينتهك كل المحرمات لأنه قديس.. ولكن قساً ألمانياً يقول:

(إن الرب والكنيسة لا يحميان الأفراد – بما في ذلك كبار موظفي الكنيسة- من ارتكاب أبشع أنواع الانحراف الخلقي) بدأت الجريمة بالجهل الذي لا يفرق بين الدين والمقاولين..

بدأت بمقاولات تهريب حتى الأطفال إلى أراض غير مقدسة.. بحروب الزنا في مجتمع يعرف أبويه جيداً.. ولعقود كانت كافية لميلاد النمور الآسيوية والتنين الصيني.. وليس فقط الذئاب والمروضين.. ولن تنتهي بمسيرة مليونية ضد القاصرات .

إن لنا رئيساً منتخباً هو علي عبدالله صالح.. وبرلماناً.. ودولة تعترف بها كل الدول.. وعلماء من مدرستي الشوكاني والشافعي فقط.. وإذا ما تعرضت البلاد لأي غزو- غير قاعدي – فلن نحتاج إلى مقاولين و (قواعد الاشتباك) ولا إلى القول:

أإسلام هذا الذي ترتـــدي
جيوباً تفصل من جسدي
تعلم طفلي صفات الأفاعي
فيلدغ حين أمـــد يـــدي
تعلم طفلي فنون الجهـــاد
يهدهد لغماً على مرقدي
فما أجمل الموت من موسد
ولا من جهاد مع الموسد

قواعد الاشتباك: فيلم عنصري يفتي بقتل اليمنيين دون تمييز وبالطريقة القاعدية

المذاهب الدينية لا تُصلح وطناً

المحامي/ محمد علي الشاوش

الخلاف عموماً والخلاف الفقهي على وجه الخصوص بدأ مع بداية الخليقة ولن ينتهي حتى يرث الله الأرض ومن عليها وما عليها، هذه حقيقة يجب علينا التسليم بها والتعايش معها والقبول بها شئنا أم أبينا، وبالتالي فحالة الخلاف باقية في حركة مستمرة لن تفتر، وهي حالة أخذ ورد بدون نهاية لا تعرف الهدوء أو الاستقرار، وقد أحسنت القيادة في اليمن صنعاً في تعاملها الرسمي مع المذاهب الدينية بتشكيل لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية لتأخذ من المذاهب الفقهية الآراء التي تتوافق مع واقع وحاجة اليمن وقوة الدليل النقلي والعقلي دون الاعتماد على مذهب بعينه ليكون المرجعية الرسمية المطلقة للدولة، فقد رشدت هذه اللجنة من حدة الخلاف المذهبي على الصعيد الرسمي إلى حد كبير ما أدى إلى استقرار تشريعي وقانوني وأدى كذلك إلى التقليل من حدة الخلاف الفقهي.

البعض من أتباع المذاهب الفقهية -وبنظرة قاصرة- يحاولون فرض هذا المذهب أو ذاك تحت مبررات متعددة، يمكن ملاحظة أن الرغبة في السيطرة على السلطة أو فرض هذا المذهب أو ذاك واضحة وراء تلك المبررات المدعاة والتي قد يصبغها بمزيج من الألفاظ الرنانة مثل حماية الدين أو حماية البلاد والعباد...الخ، وعلى الدولة الحيلولة المطلقة دون التماس المذهبي بالسياسي حيث أن الدولة لا يجب أن تكون انعكاساً لأي مذهب كان، بغض النظر عن مدى صوابية أو خطأ هذا المذهب او ذاك.

السلاح يجب أن يظل في يد الدولة والدولة وحدها ويجب - بكل الطرق- الحيلولة دون تسلح الجماعات الدينية أياً كانت أسباب هذا التسلح، فاجتماع الايديولوجيا المتعصبة لمذهب أو رأي معين والسلاح في يد واحدة سوف يولد لنا الكثير من القلاقل الأمنية التي نحن في غنى تام عنها، وقد أثبتت تجارب الآخرين في العراق وأفغانستان والصومال وباكستان صحة هذا الطرح بل إن ما حدث في صعدة على يد العناصر الحوثية وما يحدث من قبل العناصر الإرهابية يوضح ذلك بشكل كبير.

يكفينا تسلح القبيلة الذي يعمل على زعزعة الأمن والاستقرار بأكثر من شكل وبأكثر من أسلوب وفي أكثر من مكان وزمان، مع أن الايديولوجيا القبلية المتمثلة في الأعراف القبلية لا تصل إلى حدة التطرف الذي تصنعه الأيديولوجيا الدينية.

من أخطاء التمذهب الديني أنه لا يستطيع رؤية غيره وأن غيره ليس له نصيب من الحق فهو -البعض- يعتبر الحق كله معه وما سواه باطل محض، وقصر الفهم هذا يخلق بؤر توتر كثيرة أساسها الفهم الخاطئ للأمور والأشياء وعلى رأسها أمور الدين المتعلقة في الأصل بأمور الدنيا ومنها الحكم.

لكل ما ذكر أعلاه يلاحظ المرء أن المذاهب الدينية لا يمكن أن تكون وطناً للعيش فيه بسلام طالما أن هذه المذاهب تبحث عن مراكز نفوذ جديدة لها لولاء مذهبي تعتبره وطناً لها تعيش فيه وتقدم مصلحته على مصلحة الوطن عامة، هذا الوطن الذي يعيش الجميع على أرضه على اختلاف مذاهبهم الدينية وتنوعاتهم الثقافية، فالوطن هو الحاضن للكل ويجب على الجميع الحفاظ عليه ووضعه في حدقات العيون وعلى رأس الجميع القوات المسلحة والأمن.

(طالبان) الصومال تمهل الرجال (30) يوما لإطلاق اللحى وقص الشوارب

مقديشو/ متابعات:

أصدر الحزب الإسلامي الصومالي المعارض الذي يتزعمه الشيخ حسن طاهر أويس أوامر جديدة تتعلق بإطلاق اللحى وقص الشوارب، وأعطى الحزب الرجال البالغين مهلة 30 يوما لتنفيذ هذه الأوامر.

وفي مؤتمر صحافي عقده الشيخ حاشي محمد فارح، مسؤول إقليم العاصمة في الحزب الإسلامي، دعا جميع الرجال إلى إطلاق لحاهم وقص الشوارب.

وأضاف: «إن على الجميع الالتزام بهذه الأوامر الشرعية، ومهلة ثلاثين يوما كافية لإطلاق اللحى، ولن يسمح لأي من الرجال البالغين حلق شواربهم بعد المهلة». وأضاف حاشي: «لا نسمح بإطلاق اللحى والشوارب معا، كما لا نسمح بحلقهما معا، بل عليهم إطلاق اللحى وقص الشوارب».

وتابع معلم حاشي قائلا: «كنا قد أمرنا النساء بارتداء الحجاب الشرعي، والتزمن بذلك بنسبة 99٪، وعلى الرجال أن يفعلوا مثل ذلك».

وقال: «سوف نتخذ الخطوات الملائمة ضد من يتجاهل تنفيذ هذه الأوامر».

وتأتي هذه الأوامر الجديدة في سياق سلسلة من الأوامر التي صدرت من قبل الحزب الإسلامي الذي يسيطر على عدة مناطق بجنوب البلاد وأجزاء من العاصمة مقديشو. ورغم تقلص نفوذ الحزب وخسارته لعدة مناطق بوسط البلاد لصالح حركة الشباب، فإن الحزب الإسلامي أصبح الأكثر إصدارا للأوامر المتشددة من هذا النوع، وكان الحزب قد أصدر قرار حظر بث الموسيقى والأغاني من المحطات الإذاعية في مقديشو.

وذكر معلم حاشي أن هذه الأوامر جزء من خطة لتطبيق الشريعة الإسلامية على مظاهر الحياة العامة في الصومال، وليست هذه الأوامر لفرض إطلاق اللحى وقص الشوارب الأولى من نوعها في الصومال، فقد كانت سلطات حركة الشباب المجاهدين في مناطق جوبا بجنوب البلاد أول من أصدر أوامر من هذا النوع في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وسبق أيضا أن فرض الحزب الإسلامي وكذلك حركة الشباب المجاهدين في المناطق التي يسيطران عليها أوامر صارمة تتعلق بالالتزام بمظاهر سلوك معينة، من بينها تقصير البنطلون، وأوامر للنساء بارتداء الحجاب الثقيل الذي يعرف محليا بالجلابيب، وكذلك منع بث الأغاني والموسيقى، إضافة إلى إغلاق دور السينما وحظر مشاهدة مباريات كأس العالم التي تقام حاليا بجنوب أفريقيا بحجة أنها تضييع للوقت. كما فرضا إغلاق المحلات التجارية أثناء تأدية صلاة الجماعة، والفصل بين الجنسين في الحافلات العمومية، وينتشر مسلحون من الفصائل المسلحة يطلق عليهم «جيش الحسبة» لتعقب من يخالف هذه الأوامر ومعاقبته.

في المقابل لا يزال سكان بعض الأحياء التي تسيطر عليها الحكومة الانتقالية يتمتعون بقدر كبير من الحرية في ما يتعلق بعادات ومظاهر اللباس. لكن معلم حاشي برر أن إطلاق اللحية واجب شرعي.

وقال: «علينا أن ندافع عن هذه الممارسة الدينية»، على حد قوله.

تجمع لشباب المجاهدين في الصومال

اليوم .. مؤتمر صحافي لتدشين فعاليات ملتقى أيتام اليمن والعرب

صنعاء / متابعات:

تعقد اللجنة التحضيرية لملتقى أيتام اليمن والعالم العربي صباح اليوم السبت بصنعاء مؤتمراً صحافياً للإعلان عن تدشين فعاليات الملتقى التي ستنطلق الأربعاء القادم برعاية رئيس الجمهورية وبمشاركة محلية وعربية واسعة.

وأوضح مدير عام الجمعية- قائد الملتقى- الشيخ فيصل السلمي أن الملتقى الذي تقيمه جمعية الإتقان الاجتماعية الخيرية بالتعاون مع الهيئة الوطنية للتوعية بالعاصمة صنعاء تحت شعار «جيل يبني وطنه ويحميه» يتركز موضوعه حول (الحوار - الوسطية والاعتدال).

وأشار إلى انه سيشارك في الملتقى قرابة(250 يتيما) من جميع محافظات الجمهورية، وكذا مشاركة أيتام من دول عربية (الأردن- سوريا- العراق- فلسطين- لبنان- جيبوتي- الصومال)، لافتاً إلى أن الملتقى يهدف إلى ترسيخ الوسطية والاعتدال وتحصينهم من الغلو والتطرف، مع تعميق قيم حب الأوطان،والإسهام في بنائها،وتنمية مواهب المشاركين ومبدأ العمل الجماعي. إضافة إلى تدريب المشاركين من الأيتام وتأهيلهم حتى يصبحوا مدربين لغيرهم.

وسيقام المؤتمر الصحافي الساعة الـ11 صباحاً بمقر مركز بصمتي للتدريب الكائن في برج الأطباء أمام المستشفى الجمهوري في شارع الزبيري بصنعاء.

شعار ملتقى أيتام اليمن والعرب

استفادة أكثر من (26) ألف حالة من خدمات العيادات الخارجية بمستشفى (22) مايو بعدن

عدن / سبأ:

استفاد 26 ألفاً و967 متردداً من خدمات العيادات الخارجية بمستشفى 22 مايو بمحافظة عدن خلال الفترة يناير- مايو من العام الجاري.

وأوضح مدير عام المستشفى الدكتور ثابت قاسم محسن أن الأقسام الداخلية استقبلت خلال الفترة نفسها ألفاً و19 حالة رقود بإجمالي أيام رقود ستة آلاف و421 يوما، فيما أستقبل قسم الطوارئ ألفاً و80 حالة.

وأشار إلى أن عدد العمليات الجراحية التي أجريت في المستشفى 647 عملية جراحية منها 136 عملية كبرى و366 متوسطة و145 عملية صغرى.

وبين أن الأقسام المساعدة أجرت ألفاً و707 تخطيط قلب و780 كفشفاً للموجات فوق الصوتية، فيما قدم قسم الأشعة خدماته لستة آلاف و288 حالة وأجرى المختبر العامل بالمستشفى 44 ألف فحص مخبري.

مستشفى 22 مايو

الأربعاء القادم..الاحتفاء بدورة الشاعر الكبير مطهر الإرياني بصنعاء

صنعاء / سبأ:

ينظم بيت الشعر اليمني بالتعاون مع وزارة الثقافة الأربعاء القادم احتفائية شعرية وثقافية خاصة احتفاء بدورة الشاعر الكبير مطهر الإرياني (ابريل - سبتمبر 2010م) المرحلة الثانية التي تقام تحت شعار(بالشعبي والحميني والفصيح تتجلى عبقرية الثقافة اليمنية).

مطهر الإرياني

وتتضمن الإحتفائية حسب تصريح رئيس بيت الشعر الدكتور عبد السلام الكبسي قراءات شعرية وشهادات في تجربة المحتفى به، يشارك بها العديد من المثقفين والشعراء والأدباء،وأصدقاء الشاعر الكبير مطهر الإرياني.

بالإضافة إلى تكريم عدد من المثقفين والمبدعين تقديراً لدورهم البارز في كثير من المجالات وإسهامهم الفاعل في تنمية المجتمع.

نبض القلم

احذروا الفتن

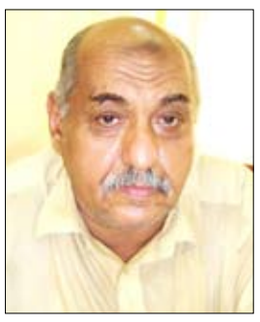

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

الفرق بين الإنسان العاقل والإنسان الجاهل أن الأول يعرف الخطر قبل وقوعه، ويتنبه للمكروه قبل حلوله، فيتخذ العدة لملاقاته ودفعه، أما الثاني فلا يحس به أصلاً إلاّ إذا وقع، وبالتالي لا يتخذ من الأسباب ما يدفعه أو يتوقاه.

ويعتقد بعض الناس أن ما يفعله الإنسان الحذر من توقي الخطر إنما هو نوع من الجبن، وهذا خطأ لأن كثيراً من الحالات التي تفاجئ المرء تكون لها مقدمات، وهذه المقدمات هي التي تجعله يتخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب المكروه قبل وقوعه.

وربما يتأثر المرء أحياناً بأقوال الجهلة من الناس، فيترك ما يدعو إلى الحذر، ويتجاهل الخطر، وإن تحققت مقدماته، وكثيراً ما يتجاهل المرء نصائح الحكماء، وتعليمات العلماء، وتوجيهات الخبراء فلا يلتفت إلى نصائحهم وتعليماتهم وتوجيهاتهم،ولا يأبه بأقوالهم، رغم تحقق بعض المقدمات، ثم نفاجأ بحصول المكروه، فمثلاً:

- عندما يقرر المهندس المختص إخلاء الساكنين من البيت المتشقق، بعد رؤيته سقوط بعض أحجاره إنما يحذرهم من خطر متوقع وهو سقوط البيت على ساكنيه.

- وعندما يمنع البناء في مجرى السيول إنما يحذر من خطر السيول الجارفة التي قد تفاجئ الناس في أي وقت وتجرف معها ذلك البناء.

- وعندما يأمر الطبيب بعدم تناول الأغذية المعلبة المنتهية الصلاحية، إنما يحذر من خطر الإصابة بالأمراض المختلفة، وعندما يدعو إلى تلقيح الأطفال إنما يحذر من إصابة الأطفال بالأمراض المعدية، ويدعو إلى الوقاية منها.

- وعندما تعلن مصلحة الأرصاد الجوية قرب وقوع عواصف أو هطول أمطار غزيرة أو اضطراب الموج، إنما تحذر من تقلبات جوية قادمة ربما تضر بمرتادي الشواطئ والعاملين في البحر، لأخذ الاحتياطات اللازمة تجنباً لأخطار محدقة قادمة.

- وعندما تطلب شرطة المرور من السائقين تفقد سياراتهم بصورة دورية، وتلزمهم بالتقيد بأنظمة المرور بصورة دائمة إنما تحذرهم من أخطار الحوادث المرورية التي قد تفاجئهم في أي وقت، حفاظاً على سلامتهم.

- وعندما يدعو عقلاء المجتمع إلى المحبة والتسامح، واجتناب نشر ثقافة الكراهية، ونبذ الفرقة، إنما يحذرون من شق الصف الوطني، وخطر الفتن التي قد تعصف بالمجتمع عصفاً.

وهكذا بقية الأمور التي تدعو الناس إلى تجنب الأخطار قبل وقوعها، أو تحثهم على تحاشي القيام بالأفعال أو الأقوال التي تضر بهم وبالمجتمع، إنما تندرج في إطار ما يمكن تسميته بالحذر الذي يقتضي طاعة الله ورسوله وعقلاء المجتمع من المؤمنين الصالحين، قال تعالى: ((وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا)) "المائدة، 92".

ما يعني أن طاعة الله ورسوله تعود الناس على الحذر من القيام بأفعال أو أقوال تضر بهم وبمجتمعهم، وانعدام الحذر من نفس الإنسان يؤدي به إلى الإعراض عن طريق الحق، ويدفعه للسير في الطريق الخطأ، وينال أسوأ العواقب، وله عذاب أليم يوم القيامة، قال تعالى:((فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم)) "النور،63".

والحذر أنواع، ومن أهم أنواعه الحذر من اتباع الهوى والانزلاق إلى متابعة أهل الهوى، وترك الحق، وكذا الحذر من المنافقين واللؤماء والخونة، وذلك بعدم معاشرتهم وعدم تصديق أقوالهم وعدم الثقة بهم وسد المنافذ في وجوههم، لأن ضررهم على المجتمع كبير وخطير.

خطيب جامع الهاشمي بالشيخ عثمان

تأجيل انعقاد مجلس شورى الشباب إلى شهر أكتوبر المقبل

صنعاء / سبأ:

قررت المدرسة الديمقراطية الأمانة العامة لمجلس شورى الشباب تأجيل انعقاد مجلس شورى الشباب المرحلة الثانية إلى شهر أكتوبر المقبل التي كان مقررا انعقادها في يوليو الجاري.

وأوضح بيان صادر عن المدرسة الديمقراطية أن التأجيل يأتي لانشغال الطلاب بالامتحانات، وأن نسبة 40 في المائة من الأحزاب لم تقدم استمارات مرشحيها لمجلس شورى الشباب حتى الآن.

وأشار البيان إلى أن لجنة من المدرسة الديمقراطية تقوم حالياً بإجراء المقابلات مع المتقدمين وفحص ملفاتهم ومطابقتها حسب الشروط والموضوعة لنيل عضوية مجلس شورى الشباب في دورته الثانية التي تستمر لمدة سنتين.

يذكر أن قوام المجلس (111) شابا وشابة ممن تتراوح أعمارهم بين (19و 23) سنة يتم ترشيحهم عن طريق الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني.

مجلس شورى الشباب

(80) بالمائة نسبة الإنجاز في مشروع إعادة تأهيل ساحة الشهداء بزنجبار

أبين / سبأ:

بلغت نسبة الانجاز في مشروع إعادة تأهيل ساحة الشهداء بزنجبار بمحافظة أبين البالغ كلفته 900 مليون ريال 80 بالمائة.

وأوضح وكيل محافظة أبين محمد حسين الدهبلي أن المشروع يأتي في إطار جهود قيادة المحافظة لتحسين أوضاع السياحة والرياضة والترفيه باعتبارها احد المتنفسات السياحية بالمحافظة.

وبين أن المشروع يشمل إعادة تأهيل عدد من المسابح الأولمبية والألعاب الإلكترونية وحديقة الساحة والمواقع التجارية والسياحية وغيرها من المرافق والخدمات.

وفاة (19) شخصا في (82) حادثا مروريا بالمهرة

المهرة / سبأ:

توفي 19 شخصا وأصيب 102 آخرون في 82 حادثا مروريا بمحافظة المهرة خلال الفترة يناير- يونيو من العام الجاري.

وأوضح مدير إدارة المرور بالمحافظة المقدم عادل صالح الأبيض أن الحوادث التي توزعت بين صدام ودهس وانقلاب خلفت خسائر مادية بحوالي 30 مليوناً و410 آلاف ريال .

وأشار إلى إن رخص القيادة الجديدة التي تم صرفها خلال نفس الفترة 342 رخصة، وعدد تجديد الملكيات 306 ملكيات والأرقام التي تم صرفها 235 رقما، في حين بلغت الإيرادات ثلاثة ملايين و317 ألف ريال.

ولفت مدير إدارة مرور المحافظة إلى أن عدد المخالفات المرورية التي تم ضبطها 135مخالفة.. مرجعا أسباب الحوادث المرورية بمحافظة المهرة إلى السرعة الجنونية وإهمال الصيانة الدورية للمركبات.

ودعا المقدم الأبيض السائقين إلى الالتزام بقواعد وإرشادات المرور لتفادي وقوع الحوادث.